ميقاتي : تكليفي بتشكيل الحكومة جاء لمنع الفتنة في لبنان

الذكرى الـ١٦ لمجزرة «قانا الثانية» تأكيد على مقاضاة اسرائيل على جرائمها

■ ،، بيروت /وكالات

أكـــد رئيس الوزراء اللبناني المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة نجيب ميـقـاتي أمس ان قـبـوله التكليف ينطلق من رغبته في منع الفتنة والمحافظة على الاستقرار والانطلاق من الدستور كقاعدة لكل خطوة.

جـاء ذلك في مـداخلة له أثناء مشاركته في ندوة عقدت تحت عنوان (تكوين السلطة الاجرائية بين أحكام الدستور ووقائع السياسة) بدعوة من المركز المدني للمبادرة الوطنية.

وقال ميقاتي : نحن في حالة فرز رهيب" وواقع المنطقة صعب وأي خطوة تظهر أن هناك تعطيلا من قبل أحد أو غلبة لاحد على آخر نخشى أن تؤدي الى تأزيم الوضع في البلاد.

"وأكد حرصه على تفادي الدخول في أي سجال مع أي طرف لان اللبنانيين ملوا السجالات ويريدون افعالا كما أن أي كلمة تقال يمكن أن تفسر على غير مقصدها الحقيقي وتزيد من العقبات امام تشكيل الحكومة.

وشدد على ضرورة المحافظة على موقع وصلاحيات الرئاسة الثالثة في لبنان أي رئاسة الحكومة معربا في الوقت نفسه عن قناعته بضرورة الحفاظ على مقام رئاسة الجمهورية واعطائه الدور الكامل انطلاقا مما نص عليه اتفاق الطائف الذي انبثق عنه الدستور اللبناني.

ودعا الى تحقيق المصالحة الوطنية العليا من خلال "تخفيف السجال وزيادة العمل وان يشعر الجميع بالانتماء الى هذا الوطن.

يذكر أن الرئيس اللبناني ميشال سليمان كلف ميقاتي بتشكيل الحكومة في الـ٢٥ من شهر يناير الماضي لكن عملية التشكيل اصطدمت بعدة عقبات.

إلى ذلك تشكل الذكرى الـ ١٦ للمجزرة الاليمة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بلدة (قانا) في جنوب لبنان في العام ١٩٩٦ محطة متجددة لكي يتمسك اللبنانيون بحقوقهم واستعادة كامل اراضيهم المحتلة وعنوانا للجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد لبنان على مدى عقود من الزمان.

واعـادت هذه الذكـرى إلى

الاذهان مـا خلفـه القـصف الاسرائيلي آنذاك من ضحايا في اطار عملية اطلقت عليها اسم (عناقيد الغضب) وذلك من خلال استهدافها للمدنيين العزل بالصواريخ والقنابل العنقودية فقتلت ١٠٦ لبنانيين معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وجرحت ٣٠٠ آخرين في بلدة (قانا) حيث كانوا يختبئون في احد مقرات القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

من جانبه اكد وزير الدولة اللبناني عدنان السيد حسين لوكالة الانباء الكويتية (كونا) اهمية ملاحقة اسرائيل على الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية في لبنان وفلسطين المحتلة ومقاضاتها امام المحاكم الدولية.

وقـال "انه ليس مطلوبا من اللبنانيين والعرب الاخرين ان يرصدوا العدوان الاسرائيلي باشكاله المختلفة وحسب بل المطلوب منهم ملاحقة اسرائيل دوليا تمهيدا لمقاضاتها في المحافل الدولية ولو بعد حين".

واضاف: لا يجوز أن يتخلى لبنان عن حقوقه في الدفاع عن سيادته وحماية امنه وملاحقة اسرائيل قانونا كي تجبر على دفع تعويضات في مقابل الاضرار المادية والمعنوية التي الحقتها بالشعب اللبناني والاراضي اللبنانية".

وتابع ان "مراجعة دقيقة لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة والقواعد العامة التي تحكم الشرعية الدولية تؤكد حق لبنان في الامن والسيادة ومقاضاة اسرائيل في محاكم دولية خاصة".

ودعـا الوزير اللبناني السلطة الحكومية اللبنانية الى المتابعة الحثيثة لهذا الملف انطلاقا من ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة كافة حتى الحدود "المعترف بها دوليا منذ اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩م. وقال: ان مجزرة (قانا) ستبقى عنوانا للعدوان الاسرائيلي على الشعب اللبناني بل وعلى الامم المتحدة ايضا "عندما قصف الطيران الحربي الاسرائيلي مواقع قوات الطوارىء الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) حيث كان يلجأ اليها مئات الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء.

وأضاف إن هذه الجريمة لا تسقط بالتقادم وتبقى ماثلة في ملف جرائم الحروب ضد شعب آمن" متسائلا: لماذا لا نطارد اسرائيل دبلوماسيا في الوقت الذي تسعى مجموعات يهودية غربية الى تبييض صفحة اسرائيل عالميا ورفع الضغط الاعلامي عنها ومحاولة تجنيبها العقوبات الدولية اللازمة".

من جهته قال عبد برجي أحد الناجين من مجزرة (قانا) ويبلغ من العمر ٥٩ عاما لـ(كونا) انه فقد ١٨ شخصا من أفراد عائلته من بينهم ابواه واشقاؤه واولادهم، داعيا الله عز وجل ان يوحد جميع اللبنانيين "لنكون قلبا واحدا لمواجهة أي اعتداء".

وأضاف: اننا ننشد الاستقرار وسنبقى نتذكر شهداءنا الذين سقطوا وقد رووا بدمائهم ارض وطنهم ولكن في الوقت نفسه نتمسك بكامل حقوقنا وسندافع عنها مهما كبرت التضحيات".

من جهتها قالت زينب بلحص انها فقدت كتفها وساقها اليمنى "حين صب العدو الاسرائيلي حمم قذائفه علينا عندما لجأنا الى مركز للأمم المتحدة لنختبىء من القصف البربري لكن اسرائيل ما عرفت يوما معنى حماية شرعية حقوق الانسان والمواثيق الدولية".

وكانت اسرائيل ارتكبت خلال عدوانها على لبنان في عام ٢٠٠٦ مجزرة ثانية بحق المدنيين العزل في بلدة (قانا) في جنوب لبنان ذهب ضحيتها أكثر من ٤٠ شهيدا نصفهم من الأطفال.

٣٥ جريحاً باشتباكات في السليمانية .. ومطالب بخروج القوات الأمريكية

النجيفي يلوح بإعادة الانتخابات التشريعية العراقية

■ ،، بغداد/وكالات

أكـد رئيس مـجلس النواب العراقي (البرلمان) أسامة النجيفي أمس أن إعادة الانتخابات العامة وارد في حال فشلت الحكومة العراقية في مهلة المائة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي، منتقدا الاختراقات الواضحة في الوضع الأمني. وهدد النجيفي "مافيات الفساد" التي تشن حملة ضد البرلمان بفضح المفسدين، محذرا من أن إلغاء القمة العربية المقرر عقدها في بغداد سيضر بالعلاقات العراقية–العربية بشكل عميق.

ووسط هذا الموقف المتشدد لرئيس البرلمان، استمرت مظاهر الاحتجاجات في العراق فأسفرت مواجهات بين محتجين في السليمانية وقوات الأمن الكردية (الأسايش)، عن سقوط ٣٥ جريحا، فيما أعلنت محافظة نينوى وثيقة وقعها سكانها تطالب بخروج القوات الأمريكية من العراق.

وقال النجيفي في مؤتمر صحفي أمس "إذا فشلت الحكومة العراقية في مهلة المائة يوم سيكون هناك طلب بإعادة الانتخابات"، مخيرا الحكومة التي يرأسها نوري المالكي بين "أن تكون قادرة على النجاح، أو تترك المجال لآخرين قادرين على إدارة البلاد".

وأكد أن "الحكومة الآن أمام امتحان وهي ملتزمة بـ١٠٠ يوم مضى منها نصف المدة لتحسين الخدمات في البلد، وأن مجلس النواب يتابع الحكومة وبرنامجها الذي بموجبه حصلت على ثقة البرلمان". وذكر أنه "في حال نجحت الحكومة بتجاوز المشاكل الصعبة التي يمر بها البلد، فسنتعاون جميعا في دعمها وفي بقاء الشركاء".

لكنه استدرك قائلا "إذا فشلت الحكومة في خدمة الشعب العراقي وإيجاد حل للملفات الخدمية والعاطلين عن العمل والموضوع الأمني والعلاقات الخارجية والكثير من الملفات التي عليها علامات استفهام، فهذه الشراكة لن تستمر طويلا وسيكون هناك طلب بإعادة الانتخابات".

وتعليقا على انفجارين وقعا في مدخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، قال النجيفي "إن الوضع الأمني فيه اختراقات واضحة"، مضيفا "ما حصل في صلاح الدين وصباح اليوم يؤشر بوجود اختراقات أمنية كبيرة مهمة والحكومة يجب أن تعمل على منع الاختراقات ومكافحة الجماعات الإرهابية".

ورأى النجيفي أن "عدم تسمية الوزراء الأمنيين مسألة أساسية وهو إخلال بالالتزام السياسي وضعف في المشتركين بالعملية السياسية في عدم القدرة على اختيار وزراء محددين".

وأضاف "لا يستطيع رئيس الوزراء إدارة ملف أربع وزارات أمنية بالإضافة إلى واجباته المهمة، أعتقد أن هناك تقصيرا في الملف الأمني ويجب التسريع بتسمية الوزراء الأمنيين واختيار الأكفأ وبخاصة في هذه الفترة التي تتزامن مع انسحاب القوات الأمريكية".

من جانب آخر استنكر النجيفي الاتهامات التي تعرض لها البرلمان مؤكدا أن مافيات الفساد تقوم بحملة ضد المجلس. وقال "من الطبيعي أن يقاوم نشاط مجلس النواب ويطعن به، وأن تقوم مافيات الفساد التي تنخر في جسم الدولة والتي تتمركز في قسم من الوزارات والهيئات وفي المؤسسات، بحملة مضادة ضده".

وأشار النجيفي إلى أن "المجلس لن يتساهل مع أي ملف فساد وسيفضح كل المفسدين في أي منصب وفي أي مكان وفي أي مستوى كانوا". ولفت إلى أن "البرلمان يتابع ملفات الفساد بدقة وبحزم ومصداقية، وقد شكل عدة لجان للتحقيق في عقود وزارتي التجارة والكهرباء وهروب السجناء في البصرة وموضوع الزيت الفاسد"، مبينا أن "البرلمان شكل لجنة تعمل بصورة جدية لمتابعة ملفات تتعلق بمصير أربعين مليار دولار".

وفي شأن القمة العربية حذر النجيفي من إلغاء القمة العربية المقرر عقدها في بغداد، وقال إن "إلغاء القمة أمر غير مقبول وسيضر بالعلاقات العراقية العربية بشكل عميق". ودعا "جميع الزعماء العرب إلى مراجعة موقفهم من القمة لأنها مهمة لهم ولنا". وأكد أن "العراق هيأ كل ما يلزم وصرف مبالغ طائلة استعدادا لها".

في غضون ذلك أصيب ٣٥ شخصا في اشتباكات بين محتجين في السليمانية وقوات الأمن الكردية (الأسايش). وقالت الشرطة وشهود إن الاشتباكات اندلعت عندما فتحت الشرطة التي كانت تحاول إبعاد المحتجين عن ميدان رئيسي، النار واستخدمت الهراوات والغازات المسيلة للدموع مما أسفر عن إصابة نحو ٣٥ متظاهرا.

وقال مدير عام مكتب الصحة في السليمانية إن المستشفيات استقبلت ٣٥ مصابا بينهم سبعة مصابين بالرصاص، وآخرون مصابون جراء استخدام الهراوات أو قنابل الغاز المسيل للدموع. وأضاف أن سبعة من رجال الشرطة أصيبوا باختناق إثر تعرضهم للغازات المسيلة للدموع.

وقال رحمن غريب المحرر في صحيفة هاولاتي الأسبوعية الكردية إن صحفيين اثنين أصيبا إحداهما مصورة أصيبت أثناء تغطية الاشتباكات. وقالت نازك قادر المتحدثة باسم المتظاهرين إن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين. وأضافت أن "السلطات تحاول من وقت لآخر مهاجمة محتجين مسالمين باستخدام القوة لأنها اللغة الوحيدة التي تعرفها بدلا من الحوار"

وقال مسؤول أمني طلب عدم نشر اسمه إن القوات أطلقت النار في الهواء لتفريق المحتجين الذين كانوا يرشقون الجنود بالحجارة.

وكان الآلاف تجمعوا في السليمانية كما يفعلون تقريبا يوميا منذ ١٧ فبراير مطالبين باستقالة حكومة إقليم كردستان ومكافحة الفساد وملاحقات قضائية بحق المسؤولين عن مصرع ثلاثة متظاهرين قتلوا باشتباكات مع قوات الأمن وحراس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي نينوى أعلن المحافظ أثيل النجيفي عن وثيقة وقعها سكان المحافظة تطالب برحيل القوات الأمريكية. وقال خلال لقائه عددا من المعتصمين في ساحة الأحرار بالموصل إن "وحدة الكلمة برزت من خلال الاعتصام وتوحد المطالب برحيل القوات الأجنبية"، مؤكدا أن "الاعتصام يمنحنا قوة للمطالبة بحقوقنا المشروعة".

وأكد أن "موضوع المعتقلين أكثر خطرا لأنه يبين الحالة التي سنعيشها بعد الاحتلال"، مشيراً إلى أن عدم التزام بعض الجهات الأمنية بالقانون يمثل الخطر الحقيقي.

أحمدي نجاد: الرعاية الإلهية حوّلت الجيش الإيراني إلى «جند لله»

■ ،، طهران/ وكالات

في كلمة أمام عرض عسكري أقيم في طهران لمناسبة يوم الجيش، أكد الرئيس محمود احمدي نجاد «أن شعوب المنطقة والعالم يسعون إلى شرق أوسطي جديد وعالم جديد، ومن المؤكد أن تكون هذه المنطقة بعيدة عن هيمنة أمريكا والكيان الصهيوني اللاشرعي، وليس على الأعداء سوى القبول بالهزيمة والإذعان لكرامة الشعوب».

وأضاف «أن الجيش الإيراني اصبح احد أقوى الجيوش في العالم، لتحليه باليقظة والجهاد والتضحيات التي قدمتها قواته، ولكونه مطيعا للأوامر الإلهية فهو يحظى بالرعاية الإلهية التي حولته إلى جند لله».

واقترن الاحتفاء بيوم الجيش بعرض للقدرات الدفاعية والدفاع الجوي ومنها إجراء اختبار ناجح لمنظومة «مرصاد» وصواريخ شاهين في وحدة الدفاع الجوي. ووفقا للبيانات الرسمية، فان منظومة «مرصاد» تتميز بقدرتها على ألتقصي وتدمير جميع الأهداف الطائرة لمسافة ٧٠ إلى ١٥٠ كيلو مترا وتعتبر من المنظومات ذات المدى المتوسط.

وأعلن قائد سلاح البحر في الجيش الاميرال حبيب الله سياري «أن مدمرة جديدة تحمل اسم (الولاية) سيتم تدشينها في القريب العاجل»، كما أشار إلى «أن سلاح البحر يراقب عن كثب كل التحركات الأجنبية الجارية في المياه الحرة في الخليج (...) أن القوات الأجنبية تحظى بدعم دول المنطقة».

من ناحيته، أكد وزير الدفاع العميد أحمد وحيدي، تسليم الجيش صاروخين من طراز «شلمجة» و«شاهين» الدفاعيين، متوقعا ان يتم في القريب العاجل تسليم القوات المسلحة صواريخ «كروز» باسم «ظفر».

من ناحية ثانية أعلنت وسائل الإعلام، أن وزير الأمن حيدر مصلحي الذي قدم أول من أمس استقالته من منصبه إلى الرئيس احمدي نجاد، وقوبلت بالموافقة من الأخير، واجهت الرفض من القائد الأعلى آية الله سيد علي خامنئي.

وتوحي استقالة وزير الأمن المفاجئة بوجود خلافات بينه وبين احمدي نجاد أو الحاشية المحيطة بالرئيس التي عملت أخيرا على حذف وزير الأمن من هيئة أمناء المؤسسة الحكومية التي تشرف على وكالة الأنباء الرسمية وصحيفة «إيران» اليومية ونشريات أخرى، في حين المحت وكالة أنباء «مهر»، إلى أن سبب تنحي وزير الأمن عن منصبه يعود لإصرار رئيس الجمهورية على رفض قرار الوزير بتنحية احد مساعديه في وزارة الأمن.

وقد عاد مصلحي إلى وزارته بعد قبول قراره في إقالة مساعده واختيار آخر بدلا عنه.

وقال النائب عن أهالي طهران في مجلس الشورى الإسلامي محمد كوثري، أن خامنئي أوصى نجاد بان يبقى مصلحي في منصبه. وأضاف «من المؤكد أن السيد أحمدي نجاد سيبدي اهتماما بهذه التوصية وسينصاع للأمر».

في غضون ذلك، أعلنت مديرية الأمن في محافظه سيستان وبلوشستان (جنوب شرق)، تفكيك مجموعة تابعة «لزمرة جند الشيطان الإرهابية» (جند الله)، حيث ألقت القبض على ٥ من أفرادها وضبطت بحوزتهم كمية من المتفجرات والأسلحة والذخائر، مؤكدة «أن هذه المجموعة التي تتكون من عملاء في الداخل والخارج كانت تخطط لزعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة خدمة لأهداف أمريكا والكيان الصهيوني».

من جانب آخر استقبل وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي الأمين العام لحزب العمل الإسلامي المصري مجدي حسين.

وأكد صالحي «ضرورة الإبقاء على تضامن ويقظة الأمة المصرية حتى النصر النهائي» للحركة الشعبية التي أدت إلى تنحي مبارك.

شدد على «عزم وإرادة البلدين في إقامة علاقات متينة ودائمة».

من جانبه، شدد حسين على أن «الثورة الإسلامية الإيرانية، واعدة بالنسبة لوحدة المسلمين» و«إقامة علاقات متينة بين البلدين والحكومتين الإيرانية والمصرية».

وأعلن حسين الذي كان معارضا لنظام الرئيس السابق حسني مبارك منذ زمن طويل، عزمه على الترشح للأنتخابات الرئاسية في مصر.

وكان «العمل» حزباً محظورا قبل الثورة المصرية.

السودان يتحفظ على ترشيح الفقي لمنصب أمين عام «الجامعة»

■ ،،الخرطوم/ وكالات

تلقى وزير الخارجية المصري نبيل العربي أمس رسالة من نظيره السوداني علي كرتي، نقلها الفريق عبدالرحمن سرالختم سفير السودان بالقاهرة خلال استقبال العربي له أمس. وقال سرالختم إن وزير الخارجية السوداني كلفه بنقل تحفظ السودان على ترشيح مصر للدكتور مصطفى الفقي لمنصب الأمين العام للجامعة العربية لأسباب يعرفها الفقي نفسه، مؤكدا أن موقف السودان تجاه ترشيح الفقي ليس له علاقة بمصر، ولكنه يأتي نتيجة لمواقف الفقي في مراحل ماضية تجاه السودان وهي معلنة من جانبه في كثير من المواقف. وأشار إلى أن العربي تفهم وجهة النظر السودانية تجاه ذلك. وأوضح سر الختم أنه جرى الحديث مع وزير الخارجية المصري حول اللقاء الوزاري المقبل في الخرطوم مع نظيره السوداني والمتوقع عقده خلال شهر مايو القادم.

وحول الضغط الأمريكي على مصر لإغلاق الحدود مع السودان لمنع تهريب السلاح إلى غزة بعد الهجوم الإسرائيلي على شرق السودان، قال سر الختم إن الهجوم الإسرائيلي على سيارة سودانية بشرق البلاد معروف أهدافه، وأوضحت الحكومة السودانية للرأي العام الدولي أغراض هذا الهجوم الإسرائيلي الغادر الذي استهدف ضرب التقارب والحوار الأمريكي السوداني لرفع اسم الخرطوم من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال إن إسرائيل تعيد عقارب الساعة إلى الوراء وتشير إلى أن السودان ما زال يأوي الإرهاب ووصف هذا بأنه "ادعاء مهزوم لأن الهدف الذي أصيب ليس فيه مبررات لهذا الادعاء، وإنما كان عدواناً على سودانيين أبرياء، وأن إسرائيل أخطأت الهدف تماما سواء بشكل مباشر من خلال ادعائها بأن هؤلاء الذين تم الاعتداء عليهم هم تجار سلاح فلسطينيين يقومون بنقل الأسلحة إلى غزة أو الهدف غير المباشر وهو ضرب التقارب الأمريكي السوداني.

وأكد أهمية التنسيق المصري السوداني سياسيا وأمنيا في هذه الظروف، وخاصة في مسألة تأمين الحدود ومكافحة الإرهاب، وهو برنامج متفق عليه بين البلدين منذ فترة طويلة. ونفى سر الختم علمه بوجود أي معلومات لديه بشأن ضغوط أمريكية على مصر لإغلاق حدودها مع السودان لمنع تهريب الأسلحة لغزة.وحول ما إذا كان السودان سيقوم بترحيل أعضاء حركة حماس الموجودين لديها نفى ذلك، وقال "لم نطلب أبداً ترحيل أي مواطن من أي دولة شقيقة والسودان يرحب بالأشقاء من كل الدول العربية والسودان لا يؤوي أي عناصر إرهابية".

«طالبان» تتبنى اختطاف ١٠ مهندسين إيرانيين ومقتل ٦ شرطيين بتفجير لغم

هجوم انتحاري يستهدف وزارة الدفاع الأفغانية

■ ،، كابول/وكالات

قتل جنديان أفغانيان وأصيب سبعة آخرون بجروح في هجوم استهدف وزارة الدفاع الأفغانية في كابول أمس وتبنته حركة طالبان التي أكدت أنها كانت تستهدف وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونجيه الذي لم يكن في لحظتها في المبنى.

وفي غضون ذلك، قتل ستة من أفراد الشرطة بانفجار فيما اختطف عشرة مهندسين إيرانيين في ولاية فرح غربي البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية محمد زاهر عظيمي إن "شخصا يرتدي زي الجيش الأفغاني أطلق النار على زملائه فقتل جنديين وأصاب سبعة آخرين بجروح".

وأوضح أن المهاجم كان يرتدي حزاما ناسفا. وأفاد مصدر عسكري طلب عدم كشف اسمه بأن ثلاثة متمردين قتلوا بعد أن تمكنوا من الدخول إلى مقر الوزارة الواقع قبالة القصر الرئاسي في وسط كابول. وتبنت الهجوم الذي استهدف وزارة الدفاع الأفغانية حركة طالبان، مؤكدة أن الهدف كان وزير الدفاع الفرنسي الذي بدأ أمس الأول زيارة إلى أفغانستان يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الأفغان، بينهم نظيره الجنرال عبد الرحيم ورداك.

وكان المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد قال في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية إن "وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونجيه كان المستهدف في الهجوم". وأضاف أن "السبب وراء هذا الهجوم هو غزو الجيش الفرنسي لأفغانستان" موضحاً أن لا علاقة له بحظر النقاب في فرنسا. وكان لونجيه وصل إلى أفغانستان صباح أمس الأول، حيث تنشر بلاده أربعة آلاف جندي في إطار قوة "إيساف" التابعة لحلف شمال الأطلسي.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في باريس إنه "ليس هناك أي مؤشر" على أن لونجيه كان هدفا للهجوم. وأضافت الوزارة إن لونجيه كان لدى وقوع الهجوم موجودا في قاعدة بأجرام الأميركية على بعد حوالي ٥٠ كلم من العاصمة كابول.

وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية أنه "لم تكن لدى لونجيه أي اجتماعات مقررة في وزارة الدفاع الأفغانية صباح الاثنين". ولم يعلن عن البرنامج المفصل لزيارة الوزير لدواع أمنية. وأفاد مصدر أمني غربي طلب عدم كشف اسمه بأن الوزير ورداك لم يصب بأذى.

من جهة أخرى أعلنت طالبان مسؤوليتها عن انفجار لغم يدوي الصنع أسفر عن مقتل ستة شرطيين على طريق قرب مدينة غزنة جنوب شرق البلاد. والعمليات الانتحارية والألغام اليدوية الصنع المزروعة على جانب الطرقات الأسلحة المفضلة لطالبان، كذلك خطف عشرة إيرانيين وخمسة أفغان، جميعهم مهندسون، في ولاية فرح غربي أفغانستان على أيدي عناصر من حركة طالبان، كما أعلن متحدث باسم حكومة الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية الاثنين. وقال المتحدث نقيب الله فرحي إن "المهندسين خطفوا في إقليم بوشت – أي – كوا في ولاية فرح على أيدي طالبان".

والسبت قتل انتحاري كان يرتدي أيضاً اللباس العسكري خمسة جنود من الأطلسي وأربعة جنود أفغان بعد أن تسلل إلى إحدى القواعد العسكرية الرئيسية في شرق البلاد. والأحد نجح انتحاري في التسلل إلى المقر العام لشرطة قندهار كبرى مدن الجنوب ما أدى إلى مقتل قائد شرطة الولاية واثنين من مرافقيه.

وفي إقليم باروان، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ٢٥ على الأقل بجروح، عندما تحول احتجاج على إلقاء قوات أجنبية القبض على رجل دين، إلى العنف في الإقليم الهادئ عادة، حسبما قال بصير سالانجي حاكم الإقليم.

وقال شير أحمد ملاداني قائد شرطة الإقليم إن المتظاهرين دمروا متاجر عدة واستخدموا البنادق خلال التظاهرة التي شارك فيها نحو ثلاثة آلاف شخص. وقال محمد قاسم سيد المدير المحلي لشؤون الصحة إن الضحايا أصيبوا بالرصاص خلال مواجهات مع الشرطة.

وقال تيم جيمس المتحدث باسم قوة إيساف "أمس الأحد اعتقلنا ثلاثة أشخاص ونعتقد أن أحدهم متمرد وهو لا يزال معتقلاً". ولم يوضح ما إذا كانت القوات الأفغانية تعتقل هذا الشخص أو قوة إيساف. وتابع أنه أفرج عن الموقوفين الآخرين.